



المسيح 3



MARIO
RUIZ
mcnabb







أَنْتُمْ تَدْعُونَ
أَنْفُسَكُمْ أَبْنَاءَ
إِبْرَاهِيمَ، وَلَكِنْكُمْ
نَسْلُ الْحَيَّةِ.



لَا تَفْتَكِرُوا أَنْ تَقُولُوا فِي
أَنْفُسِكُمْ: "لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبٌ!"

فهذا لا
معنى له!

فلو أراد الله، لَمْكَنَّهُ أَنْ
يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحَجَارَةِ
أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ!



كان لبأسه من وزير الإبل، وعلى حقويه منطقة من جلد. وكان طعامه
جزاذا وعسلًا بريًا، وخرج إليه الناس من جميع الكورة.

فماذا نفعل
إذا؟

هل لديكم ثوبان؟ فلماذا لا
تُشاركوا به من ليس لديه
ثوب؟
هل لديكم طعام؟ إذا
فلماذا لا تشاركون به
الجائع؟



قَدْ وَضِعْتُ الْقَاسَ عَلَى أَصْلِ
الشَّجَرَةِ. ما الذي يحدثُ للشَّجَرَةِ
التي لا تُثمر ثمرًا جيدًا؟

نُقَطِّعْ وَتُلْقَى فِي
النَّارِ!



أيها المعمدان، أنا
عُشْرًا!

لَقَدْ خَطَبْتُ
أَمَامَ اللَّهِ
وَالنَّاسِ!

لَقَدْ سَرَقْتُ
و... و... و...

أخبرني! ما الذي
ينبغي علي أن أفعله؟





وانفَتَحَت السَّمَاءُ نَفْسُهَا، وَحَلَّ
الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى هَيْئَةِ حَمَامَةٍ.

هَذَا هُوَ ابْنِي
الْحَبِيبُ.

بِهِ سُرِرْتُ.







بعدئذ قَادَ الرُّوحُ الْقُدُسُ
يَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.



وَمَكَثَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.



-- وَأَرْبَعِينَ
لَيْلَةً --



-- يُصَلِّي وَيَصُوم طَوَالَ
الْوَقْتِ .

وَأَخِيرًا جَاعَ.



مَرْحَبًا.

وَجَاءَ الْمُجَرَّبُ إِلَيْهِ...

متى 4: 1-2، مرقس 1: 12، لوقا 4: 1-2





إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، يُمَكِّنْكَ
أَنْ تَأْمُرَ هَذِهِ الْحَجَارَةَ
فَتَقْصِيرَ خُبْرًا.

هَآ إِنَّكَ تَبْدُو
جَائِعًا.

”بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ
تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.“

مَكْتُوبٌ: لَيْسَ
بِالْخُبَرِ وَحْدَهُ يَحْيَا
الْإِنْسَانُ --



وَالآن، إِنَّ كُنْتُ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ
نَفْسَكَ إِلَى اسْفَلٍ.
اقْفِزْ.



لَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "يُوصِي مَلَائِكَتُهُ بِكَ، فَعَلَى
أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رَجُلَكَ."

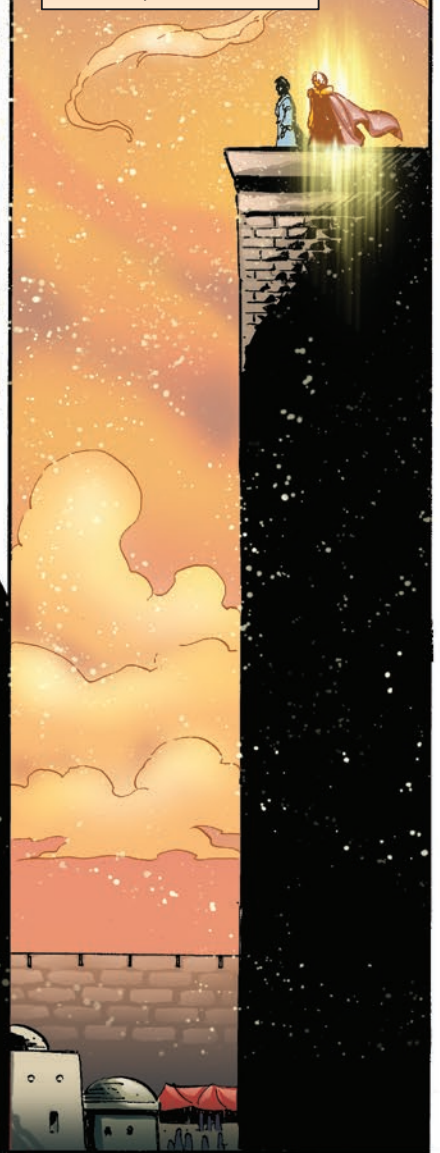


مَكْتُوبٌ أَيْضًا: "لَا
تُجَرِّبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ."

ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ
الْمُقَدَّسَةِ.



وَهُنَاكَ، أَوْقَفَ الْمُجَرَّبُ
يَسُوعَ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ.





ومن جَدِيد، أَخَذَ
الْمُجْرِبُ يَسُوعَ...

أَنْظُرْ!

...إِلَى جَبَلٍ عَالٍ
جِدًّا.

وفي لحظة، أَرَاهُ
إِبْلِيسَ جَمِيعَ مَمَالِكِ
الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا.





يُمْكِنُنِي أَنْ
أَمْنَحَهَا لِمَنْ
أَشَاءُ.

كُلُّ سُلْطَةٍ وَبِهَاءِ مَمَالِكِ الْعَالَمِ
أَعْطَيْتُ لِي.



وَسَوْفَ أُعْطِيكَ
هَذِهِ جَمِيعَهَا.

إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ
لِي.

فَكَرَّ بِذَلِكَ. كَمْ
سَيَكُونُ الْأَمْرُ
بَسِيطاً...



ابْتَغِدْ عَنِّي! اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ!



اِذْهَبْ
عَنِّي !!!



لَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ
إِلَهُكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ
وَحْدَهُ تَعْبُدُ!



وهكذا تركه إبليس إلى أن
تحين له فرصة أخرى.



وجاءت
ملائكة...



... وصارت تخدمه في
البرية.





أَتُودُّونَ أَنْ
تَعْرِفُوا مَنْ أَنَا؟

أَنَا صَوْتُ، صَارُخٌ
فِي الْبَرِّيَّةِ.
يَقُولُ: "أَعْدُوا
طَرِيقَ الرَّبِّ!"

الصَّوْتُ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ
النَّبِيُّ أَشْعِيَاءُ، مِنْذُ سَنِينَ
كَثِيرَةٍ.



تَقُولُ أَنْكَ لَسْتَ الْمَسِيحُ!
وَلَسْتَ إِيْلِيَا! وَلَسْتَ النَّبِيُّ!
وَمَعَ ذَلِكَ
تَعَمَّدُ!
لِمَاذَا تَفْعَلُ
ذَلِكَ؟

حَمَلَ اللَّهُ، الَّذِي
يَرْفَعُ خَطَايَا الْعَالَمِ!

وَلَكِنْ بَيْنَكُمْ وَاحِدٌ، لَا
تَعْرِفُونَهُ، يَأْتِي بَعْدِي!

مَعْمُودِيَّتِي نَظْهِيرٌ
رَمْزِيٌّ بِالْمَاءِ!



هَذَا صَحِيحٌ، فَهُوَ يَقُولُ فَقَطْ مَا
تَقُولُهُ الْكُتُبُ: الْمَسِيحُ آتٍ.

لَمْ يَقُلْ أَيُّ شَيْءٍ فِيهِ
تَجْدِيفٌ

وَلَكِنْ "كَلِمَاتُهُ الصَّحِيحَةُ" تَخْرُجُ
مِنْ فَمِ مُتَكَبِّرٍ بِمَا يَكْفِي لِيَقُولَ
أَنَّهُ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ أَشْعِيَاءُ!



وَرَجَعَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقْدِمُوا
تَقْرِيرَهُمْ.

بَيْنَمَا
تَابِعَ يُوْحَنَّا كَلَامَهُ
عَنْ "حَمَلِ اللَّهِ"...



...ورأيتُ الروحَ نازلاً مِثْلَ
حَمَامَةٍ !

كُنْتُ قد عَرَفْتُهُ من قَبْلُ، ولكنِّي لم
أفهم ما سَيَكُونُ !

إِلَّا أن الذي أُرْسَلَنِي
لِأَعْمَدَ بالماءِ أَخْبَرَنِي
قائلاً :



"الَّذِي تَرَى الروحَ نازلاً عَلَيْهِ، فهذا
هُوَ الَّذِي يَعْمَدُ بِالروحِ الْقُدُسِّ" !

أما الآن وقد رَأَيْتُ
حدوثَ ذلك، فأني أقولُ
لكم، أَني أَعْلَمُ أَنه ابنُ
الله !

يوحنا...



انظر !!!



هُوَ ذَا حَمَلُ
اللهِ !!!





وَهَكَذَا فَعَلَا.



يا أندراوس، إلى أين أنت ذاهب؟

يا مُعَلِّم، سأعودُ إليك في الحال...

سَأُخْضِرُ أَخِي... سَوْفَ لَنْ يُصَدِّقَ مَعَنَا أَمْضِيْنَا النَّهَارَ!



سَمْعَانُ!

يَا سَمْعَانُ!!!



أَنْدَرَاوَسُ؟ مَا الْأَمْرُ؟

يَا سَمْعَانُ، إِنَّهُ هُوَ! إِنَّهُ هُوَ حَقًّا! هُوَ هُنَا! لَقَدْ أَمْضَيْتُ النَّهَارَ مَعَهُ!



الْمَسِيحُ؟ هُنَا؟



مَنْ الَّذِي هُنَا؟ الْمَعْمَدَانُ؟

لَا! بَلِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ الْمَعْمَدَانُ دَائِمًا عَنْهُ!

الْمَسِيحُ!





اتَّبِعْنِي!



أَيْنَ هُمْ
أَصْدِقَاؤُكُمْ؟

إِنَّهُمْ صَبَّادُوا
سَمَكٍ. لَقَدْ كَانُوا
خَارِجًا طَوَالَ
اللَّيْلِ.

سَوْفَ أَذْهَبُ
إِلَى الْجَلِيلِ.

حَسَنٌ... أَنْتَ
مِنْ هُنَاكَ،
صَحِيحٌ؟



...صَبَاحًا وَمَسَاءً، يَنْتَظِرُ
تَقْرِيبَ حَمَلٍ عَنْ
خَطَايَانَا، وَالَّذِي بَعْدِي
هُوَ الْحَمَلُ الَّذِي تَكَلَّمَ
عَنْهُ النَّبِيُّ أَشْعَبَاءُ...

فِيلِبُّسُ!



بِالطَّبَعِ، يَا
مُعَلِّمُ!
بِالطَّبَعِ!

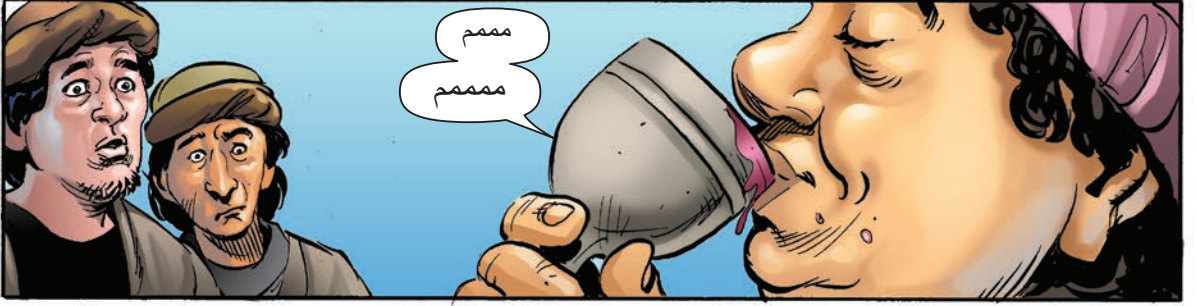


يَا مُعَلِّمُ... هُنَاكَ
أَمْرٌ أَوْدُ الْقِيَامِ بِهِ
قَبْلَ أَنْ نَذْهَبَ...











"THE BIBLE EXPLAINED
IN EVERY LANGUAGE."



SUPERBIBLE.TV